

النتائج التاريخية للأحاديث النبوية حسب

مؤسسة الأسرة

معصومه نجاتي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علوم القرآن والحديث ، فرع طهران

مركزي ، جامعة آزاد الإسلامية ، طهران ، ايران

masoomeh.nejati99@gmail.com

عباس همامي (الكاتب المسؤول)

كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علوم القرآن والحديث ، فرع طهران

مركزي ، جامعة آزاد الإسلامية ، طهران ، ايران

hemami2030@gmail.com

Historical effects and consequences of prophetic hadiths with a look at the institution of the family

Masoomeh. Nejati

Faculty of Literature and Humanities , Department of Quran and Hadith ,
Markazi Tehran Branch , Islamic Azad University , Tehran , Iran

(Abas.hemami) Responsible author

Faculty of Literature and Humanities , Department of Quran and Hadith ,
Markazi Tehran Branch, Islamic Azad University , Tehran , Iran

Abstract:

One of the important discussions in scientific circles is the historical discussion of prophetic hadiths. The historical followers of the Prophetic Hadiths believe that the Prophetic Hadiths are considered historic and can in no way be extended to other times. Explaining that the hadiths of the Prophet are a cultural product and specific to the historical era and can not be a reference text in later times. So that some of these hadiths have been mentioned in the words of Imam Ali (AS) and he has dealt with these works in his sermons. But in addition to these orders of Imam Ali (as), various works of prophetic hadiths can be introduced, such as the works of hadiths related to the institution of the family. The family is an institution that no institution can be found more esteemed before God, this institution needs special laws and regulations to be as strong and continuous as possible. Marriage is the cornerstone of any society. It means the survival of the human race during sacred relationships. Marriage has a special importance and status in Islamic law, so much so that God mentions this marriage as a thick covenant. In this regard, the prophetic hadiths have introduced various works such as encouraging marriage, presenting the principles of child rearing, etc. in relation to this institution.

Key words : historicity , prophetic hadiths , family , marriage , children .

المُلخَص :

إحدى المناقشات الهامة في الأوساط العلمية هي المناقشة التاريخية للأحاديث النبوية. يعتقد أتباع الأحاديث النبوية التاريخية أن الأحاديث النبوية تعتبر تاريخية ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنتقل إلى أوقات أخرى. موضحاً أن الأحاديث النبوية هي نتاج الثقافي وتحديدًا في حقبة تاريخية ولا يمكن أن تكون نصاً مرجعياً في أوقات لاحقة. الأحاديث النبوية لها تأثيرات مختلفة في مجتمعات اليوم. وقد ورد ذكر بعض هذه الأحاديث في كلام الإمام علي (عليه السلام) وتعامل مع هذه الأعمال في خطبه. ولكن إلى جانب كلمات الإمام علي (عليه السلام) ، يمكن تقديم أعمال الحديث النبوية المختلفة ، مثل أعمال الأحاديث المتعلقة بمؤسسة الأسرة. الأسرة مؤسسة لا يمكن أن تكون مؤسسة أكثر احتراماً أمام الله ، فهذه المؤسسة تحتاج إلى قوانين وأنظمة خاصة لتكون قوية و مستمرة قدر الإمكان. الزواج هو النواة الأساسية لأي مجتمع ، وهو يعني بقاء الجنس البشري خلال العلاقات المقدسة. للعقد النكاح أهمية خاصة ومكانة في الشريعة الإسلامية ، لدرجة أن الله يذكر هذا العقد كالميثاق الغليظ. في هذا الصدد ، أدخلت الأحاديث النبوية أعمالاً مختلفة مثل تشجيع الزواج ، وتقديم مبادئ تربية الأطفال ، وما إلى ذلك فيما يتعلق بهذه المؤسسة.

الكلمات الرئيسية: التاريخ ، الأحاديث النبوية ، الأسرة ، النكاح ، الولد.

المقدمة

تعد التاريخية والتوقيت والتاريخ من بين العناوين والسمات التي تعلق التسمية بها على كل ما يشير إلى الطبيعة المؤقتة والعرضية للموضوع ، بمعنى أنها ولدت في ظروف خاصة ومناسبة للزمن أو المكان. إما أن الظروف الأخرى إما لا تعمل على الإطلاق أو أن الكفاءة الرئيسية قد فقدت وقتها وأصبحت ذات طبيعة مختلفة. على سبيل المثال ، يُطلق على سلاح الحرب منذ ألف عام الآن اسم عمل تاريخي ، بمعنى أنه ينتمي إلى الماضي. وفقدت العمل الخاص الذي تم تعريفه من قبل. وتوضع فقط في متحف لمشاهدة المهتمين ، وتستخدم فقط لسرد القصص وليس أدوات الحرب ، وتم استبدالها بأدوات ووسائل أخرى مناسبة للوقت. وهكذا مع عمل تاريخي ، نصب تاريخي ، القوانين الأساسية والعادية التي أقرها أهل الماضي. لذلك ، يجب القول أن النظرة التاريخية للأحاديث النبوية في شكل تعاليم الدين هي من نفس الفصل ، وأولئك الذين يؤمنون بتاريخ النصوص الدينية ، قصدوا نفس المعنى. بمعنى أنها إما أن تكون مصنوعة من ظروف تاريخية ، أو على الأقل تعتبر هذه الشروط متورطة في نوعية تعاليمها وكميتها ، وبالتالي ، بالنسبة للدين أو بعض تعاليمه ، يعتبر تاريخ الإنتاج والاستهلاك والانهاء والتي ، بمرور الوقت ، يجب استبدالها بيدل آخر (معرفت، ١٣٩٢: ٣٥). كما أن النظرة التاريخية للطبيعة البشرية تعني أيضاً أن الإنسان يتغير باستمرار بسبب ظروف التاريخ والظروف والظروف المحيطة به ، ووفقاً لذلك ، فإن احتياجاته الجسدية والروحية تتغير أيضاً وفقاً لذلك. ونتيجة لذلك ، يعتبر افتراض الحاجة المستمرة للبشر التي تتطلب استجابة دائمة وأبدية خطأ جوهرياً. في مجال تربية النحل فيما يتعلق بتاريخ النبي (ﷺ) ، فإن النقطة المهمة هي أن إثبات أن الأحاديث النبوية لا تنتمي إلى فترة زمنية محددة ، يجب على العديد من الأسئلة والشكوك التي شغلت عقول البشر لسنوات عديدة وقرون والاعتقاد بأن أحاديث النبي (ﷺ) ليست تاريخية من قبل الخصوم ، والذين يسعون بجد لإبقاء حديث النبي (ﷺ) محصوراً في القرون الأربعة عشر الماضية سوف يتسبب في انهيار جدار الشك من قبل العديد من الجهلة. لذلك ، يتطلب الاستدلال الصحيح والاستدلال على النتائج الواقعية حول إثبات عدم تاريخية أحاديث

الرسول (ﷺ) التفكير العميق والتأمل في النصوص الدينية. (بهادري و محمص، ١٣٩٧: ٥٨).

تعني التاريخية وجود أخبار تاريخية أو سرد تاريخي. هذه العبارة ، بالمعنى العام ، تعني التأثير المحدد والنسب والدائم والمتغير للرؤية المادية الزمانية المكانية للكون ، مما يشير إلى أنه مؤقت وتطبيقه الخاص فيما يتعلق بالقرآن يعني أن الأحاديث النبوية تتأثر بالزمان والمكان والجمهور. (طعان، ١٤٢٨ هـ: ٣٣٢). تبدأ تاريخية الفهم بالتأويلات ما قبل الفلسفية ، لكن صياغتها التحليلية والفلسفية تتجلى في التفسيرات الفلسفية لهيدجر وجادامر. يعتقد جادامر مع نيجه و هوسرل و هيدجر بحدود الفهم داخل سياق الأفق المفهوم ، ويصر على أن الأفق العقلي للمترجم يوجه عالم الفكر ويعادل الفهم بالحد والإصرار. ويذكر أنه في الأساس يتم وصف جميع العلوم الإنسانية على أنها تاريخية ، ويبحث عن رأسه في تاريخية الموقف التأويلي للعلماء والمفهومين. في رأيه ، هذه النقطة مخفية في التأويلات الرومانسية في القرن التاسع عشر ، لذلك سعى إلى فهم موضوعي وعبر التاريخ في العلوم الإنسانية ، وتهتمش مسائل الوضع التاريخي وقضايا محددة من فهم الأفق الدلالي. (واعظي، ١٣٨٩: ٤٣). ومع ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن الأحاديث النبوية لها تأثيرات مختلفة في العصر الحالي ، بحيث يمكن توسيعها لتشمل جميع مجالات الحياة ، بما في ذلك العسكرية والاقتصادية والعائلية ، إلخ. في هذه المقالة ، سيتم التعرف على الآثار التاريخية للأحاديث النبوية فيما يتعلق بمؤسسة الأسرة.

تعريف التاريخية

تاريخية لها معنيين: أولاً ، لا يفهم الإنسان نفسها من خلال الاستبطان ، ولكن من خلال موضوعيات الحياة. التاريخ فقط يمكن أن يقول للإنسان ما هو» بالمعنى الثانوي لما هو الإنسان وما يشاء ، يختبر فقط في سياق تطور طبيعته وطبيعته على مدى آلاف السنين ، ولا يختبر هذا الأخير تماماً ، أبداً في المفاهيم الموضوعية. بدلاً من ذلك ، يختبر دائماً فقط تجربة الحياة التي تتبع من أعماق كيانه. وبعبارة أخرى ، فإن معرفة النفس البشرية ليست مباشرة ولكنها غير مباشرة. الاعتماد على التاريخ هو إذن بطبيعته وتاريخي بالضرورة. (بالم، ١٣٧٢: ٤١). التاريخية ، بمعناها العام ، تعني تأثير العالم - من حيث ما هو عليه - من وجهة نظر مادية للزمن - مكان يكون فيه هذا التأثير مؤكداً نسبياً

ودائماً ، ويكون أسلوب التأثير في التحول والتحول. وتاريخ الحديث يعني أثره على الزمان والمكان والجمهور (طعان، ١٤٢٨ هـ: ٣٣٢). وضح أنه من كل أقوال أولئك الذين يؤمنون بتاريخ الحديث ، يقال أن التاريخية ، والتوقيت ، والتاريخ هي من بين الألقاب والسمات التي تعلق بها أي تسمية ، تشير إلى أن الكائن مؤقت وعرضي ؛ إن مصدر تاريخية شيء ما هو أنه ولد بسبب ظروف خاصة ، فهو فعال وفقاً لنفس الشروط ، وفي الزمان أو المكان أو ظروف أخرى ، إما أنه لا يعمل على الإطلاق أو يفقد وظيفته الرئيسية للوقت وأصبح شيئاً آخر مختلفاً عن السابق ؛ على سبيل المثال ، عندما تقوم بزيارة متحف ، هناك أعمال تسمى الأعمال التاريخية ، بمعنى أنها من الماضي وفي ذلك الوقت ، ووفقاً لمتطلبات هذا الوضع ، تم إنشاؤها وكانت فعالة في هذا المجال ؛ لكن اليوم لا يُنظر إليه إلا على أنه عمل تاريخي وهو مجرد راوي للماضي وليس له وظيفة أخرى ، ولكن الأعمال الجديدة والحديثة استبدلت به . النظرة التاريخية للأحاديث والتعاليم الدينية هي نفسها ، وأولئك الذين يؤمنون بتاريخ الدين أو الأحاديث أو بعض التعاليم الدينية أرادوا نفس المعنى ؛ بمعنى أنهم يعتبرونها إما حالة تاريخية أو على الأقل يعتبرون تلك الشروط متضمنة في نوعية تعاليمها وكميتها ، ثم ينظرون في تاريخ الإنتاج والاستهلاك وانتهاء الأحاديث أو بعض التعاليم الدينية والتي ، بمرور الوقت ، يجب استبدالها بديل آخر. (عربصالح، ١٣٩١: ٦٦٠-٦٦١).

إن تاريخية الأحكام لا تعني التخلي عن الأحكام واستبدال كل حكم حقيقة أن النصوص تاريخية لا تعني أن كل شيء فيها موجود في حاوية معينة ولناس معينين علم التاريخ يعني أن ما هو مذكور في النصوص الدينية هو في موقع تاريخي وجغرافي خاص وأن المرسل إليه هو في ظروف معينة ومع المعلومات المناسبة لتلك الحقبة ولم يكن ليس لديه أي انتماء زمني أو مكاني. (بنت الشاطي، ١٤١٠ هـ: ٣٤٥). لذلك ، إذا أردنا تمديد هذه الأحكام إلى أوقات وأماكن أخرى ، يجب علينا الانتباه إلى عواقبها الزمنية والمكانية وعدم تجاهل أحكام الشريعة التي تشير إلى وضع محدود. النصوص الدينية ليست كلمات ومفاهيم مطلقة يمكننا استخدامها في أي مكان ، ولكنها علامات تشير بنا إلى أشياء يغطيها التاريخ والثقافة. (خلف الله، ١٤٠٨ هـ: ١٩٧). نقطة أخرى هي أن التاريخية ليست مجرد مسألة وقت ومكان. لأن أي قانون عام قد يستخدم على الأقل مفاهيم لها

خلفية تاريخية وجغرافية وثقافية محددة تعني التاريخية أن مجموعة من أحكام الشريعة ، المذكورة في النصوص الفقهية في سياق الموضوع ، يتم وضعها في حاوية معينة . لذلك ، يعتبر ذلك بتغيير الشروط وتغيير الموضوع. (معرفت، ١٣٨٦: ١٤٨).

أعمال الأحاديث النبوية من وجهة نظر الإمام علي (عليه السلام) وقد أشار الإمام علي (عليه السلام) في أوامره إلى آثار وعواقب الأحاديث النبوية. في هذا القسم ، سيتم مراجعة وتحليل أهم هذه الآثار والعواقب.

١- أعمال الترويحية والهوية

إن السنة النبوي ، وهو المصدر الرئيسي الثاني للقواعد الفقهية والأخلاقية والأيدولوجية بعد القرآن ، يعود إلى سلطته على القرآن ، لأن مسؤولية تفسير القرآن وتفسيره لفظياً وسلوكياً تقع على عاتق رسول الله.

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (نحل / ٤٤)

﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (نحل / ٦٤).

وطاعة رسول الله أثناء طاعة الله وعصيان طاعته تعتبر ضلالاً واضحاً:

﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ (نساء / ٨٠)

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ (احزاب / ٣٦).

تشير هذه الآيات إلى كل من عصمة الرسول وخلود سنته ، وقد اعتبرت السنة مكملة لقواعد القرآن ، وتفصيل عن الملخصات ، والتفصيل المطلق بأيام طلوع الشمس النبوية بأمر رسول الله. (مهدي راد، ١٣٨٨: ٢٨-٢٩).

امير المؤمنين: «لما دعانا القوم إلى أن تحكم بيننا القرآن لم تكن الفريق المتولي عن كتاب الله سبحانه وتعالى وقد قال الله سبحانه فإن تنازعتم في شيء دوه إلى الله و الرول نمرة إلى الله أن تحكم بكتابه و رده إلى الرسول أن تأخذ بسنته فإذا حكم بالصدق في كتاب الله فنحن أحق الناس به و إن حكم بسنة رسول الله فنحن أحق الناس و

أولاهم بها. (خطبه ١/١٢٥-٤). يعتبر أمير المؤمنين أن ممارسة التقليد حق من أهلها: «و لكم علينا العمل بكتاب الله تعالى و سيرة رسول الله و القيام بحقه و النعش لستته؛ (خطبه/١٦٩). واستناداً إلى ما قيل ، فإن أمير المؤمنين يوضح كلمات رسول الله (ﷺ) ويستشهد بسيرته من أجل الحفاظ على التقليد حياً والحفاظ على الحديث والتقليد النبوي وهو نوع من المواجهة مع إنكار سياسة تحريم الحديث. واجه الصحابة ، ولا سيما الخلفاء الأول والثاني ، دوافع مختلفة. (ذهبي، ١٤١٥، ج ١: ٣-٥). في مواجهة سياسة المنع ، شجع الناس على رواية الحديث النبوي ورواية أحاديثه ، واستشهد بنفسه بالتقليد النبوي ، ومن خلال هذا النهج ، قام بحماية إيمانه في اقتباس وتجميع روايات رسول الله (ﷺ) وتعطي الهوية للفكر الشيعي وتضع حدودها.

٢- أعمال فقه الحديث

فقه الحديث يعني فهما عميقاً ودقيقاً لكلمات وأفعال المعصوم. لذلك يقال إن فقه الحديث هو أهم معرفة بالحديث وأكثرها فاعلية وكفاءة. (مسعودي، ١٣٨٧: ٥-٧). قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «أنتم أفقه الناس إذا عرفتم معاني كلامنا إن الكلمة لتصرف على وجوه فلو شاء إنسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب (شيخ صدوق، ١٣٧٢: ١). إن فهم سياق وجغرافيا الكلام هو شرط لفهمه بشكل صحيح وعميق ، لأنه لا يتم تشكيل كلمة في السطر ولا يمكن أن تكون مستقلة عن محيطها. إدراك النظراء الوضعيين للظروف الاجتماعية والتاريخية والثقافية والعلمية ، ووضع الحادثة والجمهور ، والتي يشار إليها بالعناصر غير اللغوية ؛ من شروط تحقيق الفهم الصحيح للنص ، سواء شفهيًا أو غير شفهي ، أن هذه العناصر هي ما يسمى "من أجل إصدار حديث" في مبادئ الفقه. (مظفر، ١٤٢٤ هـ، ج ٢: ١٩٠). قال أمير المؤمنين: «إنما قال ذلك و الدين قل فأما الآن و قد اتسع نطاقه و ضرب بجرانه فامرؤ و ما اختار» (نهج البلاغه / حكمت ١٧). معنى كلام الإمام أن كل حكم يخضع لموضوعه. وكان موضوع هذا الحكم هو تخويف قلوب الأعداء بتجديد شبابهم ، وهذا مرتبط بالوقت الذي كان فيه عدد المسلمين صغيراً ، ولكن في عهد الإمام ، لم يبق هناك هدف لتخويف قلوب العدو بصيغ الشعر الأبيض. (مكارم شيرازي، ١٣٧٠: ١٢٠).

٣- أعمال تفسيرية

معنى الوظيفة التفسيرية أن الغرض من أمير المؤمنين (عليه السلام) في اقتباس الحديث هو شرح آية من القرآن. مثال على ذلك هو عبارة في الخطبة ١٥٦: «و قام إليه رجل فقال يا امير المؤمنين، أخبرنا عن الفتنة، و هل سألت رسول الله عنها فقال إنه لما أنزل الله سبحانه قوله ألم أحب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون علمت أن الفتنة لاتنزل بنا و رسول الله و بين أظهرنا فقلت يا رسول الله ما هذه الفترة التي أخبرك الله تعالى بها فقال يا على إن امتي سيفون بعدي فقلت يا رسول الله أو ليس قد قلت إلى يوم أحد حيث استشهد من استشهد من المسلمين و حيرت عي الشهادة فشق ذلك على فقلت لى أبشر فإن الشهادة من ورائك فقال لى إن ذلك لكذلك فكيف صبرك إذا فقلت يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى و الشكر و قال يا على إن القوم سيفتون بأموالهم و يمينون بدينهم على ربهم و يتمون رحمته و يأمنون سطوته و يستحلون كرامة بالشبهات الكاذبة و الأهواء الساهية فيستيريون الخمر بالبيذ و السخت بالهدية و الربا بالبيع قلت يا رسول الله فبأي المنازل أنزلهم عند ذلك أم بمنزلة ردة أم بمنزلة فتنة فقال بمنزلة فتنة» (خطبه / ١٥٦). سأل السائل الإمام أن يفسر معنى الفتنة في الآية الأولى من سورة عنكبوت من كلام رسول الله ، ويتبع جواب الإمام:

- ١- الفتنة تعني الاختبار في الآية
 - ٢- يتم هذا الاختبار بعد رسول الله
 - ٣- أداة هذا الاختبار هي الثروة
 - ٤- على الرغم من نقاط ضعفهم ، يعتبر الناس أنفسهم مستحقين لرحمة الله وهم في مأمن من العذاب.
 - ٥- إنهم يضيفون الشرعية على كل شيء غير شرعي بشكوك غير واقعية وبارادتهم. على سبيل المثال ، يعتبر الشراب باسم نبيذ والرشوة باسم الهدية والربا باسم التجارة مشروعة. إنهم ليسوا مرتدين بسبب معتقداتهم التوحيدية وإيمانهم بالنبوة ، ولا يجب أن يحكم عليهم بالارتداد. (مكارم شيرازي، ١٣٧٠: ١٥٨).
- أمير المؤمنين ، نقلاً عن النبي وتفسير الآية الأولى من سورة عنكبوت ، اعتبر الناس يختبرون بالثروة. وقال الإمام أن وقت هذا الاختبار هو بعد وفاة رسول الله ، وهذا

النوع من التفسير ، الذي يسمى التفسير التفاعلي ، وفيه في الروايات التفسيرية. (طبرسي، ١٤١٦ هـ، ج ٧: ٢٧٢). هذه التعديلات هي أمثلة على التطبيقات وتفاصيل المفاهيم التي تستخدم الدلالة اللفظية وبالتالي يتم تضمينها في إطار التفسير. (عميدزنجاني، ١٣٩١: ١٤١). إن إدراج هذه الكلمات أو العبارات العامة في مثيلاتها الخارجية هو في شكل مشاركة روحية ، ومثال واحد هو ما تم تطبيقه عليها في الروايات. (رجبي، ١٣٩٥: ٦١). في لغة الروايات يطلق عليه «جري». (عياشي، ١٣٨٩: ١١). لقد فسر اميرالمؤمنين هذه الآية كمثال قائم على كلمات النبي وعلى أساس حكم جري ، وبالتالي علموا طريقة تفسير المثال. ابن ابي الحديد في وصف هذه الخطبة ، يقتبس رواية أخرى تذكر فيها عبارة « إن امتي ستفتن من بعدي». قال: تُظهر هذه الجملة أن رسول الله أعلم علي بالتحريض من الفتن بعده ، ولهذا قال في خطبة ١٥٦: «علمت أن الفتنة لا تنزل بنا و رسول الله بين أظهرنا» (ابن حديد، ١٤٠٩ هـ: ٢٠٦). ويقتبس رواية أخرى يقول: عندما سمع الإمام علي الفتنة من رسول الله بعد وفاته ، طلب من رسول الله أن يصلي من أجل استشهاده عاجلاً. فأجاب النبي (ﷺ): إذا استشهدت فمن سيحارب الكفار والخونة والمضطهدين؟ نعم ، لقد وعدتكم بالشهادة وستشهد. (ابن حديد، ١٤٠٩ هـ: ٢٠٧). يقول النبي (ﷺ) أمام كلام الأنصار على السقيفة الذي قالوا «منا اميرو منكم امير» «فلها احتجتم عليهم بأن رسول الله وصى بأن يحسن إلى محسنهم و يتجاوز عن مسيئهم قالوا و ما في هذا من الحجة عليهم فقال: لو كان الإمامه فيهم كم تكن الوصية بهم» (خطبه/ ٦٧). أي أنه إذا كان هناك حكم في الأنصار ، فإن ترتيب رسول الله ما كان ليعني أي شيء لهم ؛ معنى كلام رسول الله هو أن الخلافة ليست من بين الأنصار ، لأنه إذا كانت الخلافة لهم بعد النبي ، لكانوا قد حكموا بأنفسهم ولن تكون هناك حاجة لأمر رسول الله. (منتظري، ١٤٠٩ هـ: ١٥٦). باستخدام أمر رسول الله ، احتج ضد الأنصار ، لأن الأنصار هم أولئك الذين اعتبروا كلمات رسول الله دليلاً ؛ لذلك استخدم الرسول كلمات النبي كأساس احتجاجه. (فهيمي تبار، ١٣٩٥: ١٩٢-١٩٣).

٤- آثار الاحتجاجية و الجدلية

واحدة من الطوائف التي عارضت إمامة الإمام علي (عليه السلام) باسم الدين ولكن بدون رؤية دينية والاعتماد على ظهور الآيات وشكلت تدريجياً مبادئ إيديولوجية وغيرت طبيعتها من طائفة سياسية إلى طائفة دينية أخرى ، كانت مجموعة في التاريخ.

أصبح الإسلام معروفاً بالخوارج ، وكانوا أشخاصاً متدينين بأيديهم وجباههم القاسية ، زاهدون ومهجورون في العالم ومصممون وحاسمون. (مطهري، ١٣٨٨: ١٥٢). اعتبر الخوارج أنفسهم ملتزمين بتقليد رسول الله وآمنوا بالآيات الإلهية ، لكن تطرفهم وتشككهم وسوء فهمهم للدين دفعهم إلى اعتبار مرتكب الخطيئة كافراً وأيضاً اعتبار أولئك الذين أنكروا هذا المبدأ على أنهم كفار ؛ لذلك قيل أنه قبل حكمة الناس من القرآن ، فقد ارتكب خطيئة وكان كافراً ما لم يتوب ، ولكن الإمام لم يطيع طلبهم. (بغدادى، ١٣٨٦: ٤٢). أساس الاحتجاج هو استخدام قبول الجمهور لقبول الحقيقة التي ينكرونها. (مظفر، ١٤٢٤هـ، ٣٣٥).

بما أن الخوارج اعتبروا أنفسهم من أتباع رسول الله ، فقد احتج الإمام علي (عليه السلام) على إيمانهم الأعمى بسلوك رسول الله وقال: «و قد علمتم أن رسول الله. رجم الزاني المحصن ثم صلي عليه ثم ورثه أهله و قتل القاتل و ورث ميراثه أهله و قطع السارق و جلد الزاني غير المحصن ثم قسم عليهما من القمي و نكح المسلمات فأخذهم رسول الله بذنوبهم و أقام حق الله فيهم و لم يمنعهم سهمهم من الإسلام و لم يخرج أسماء هم من بين أهله» (خطبه / ١٢٧). في دحض المعتقدات الخوارج عن طريق الاستشهاد بسلوك رسول الله ، يظهر أنه ليس كافراً كبيراً. لهذا السبب ، عاقب رسول الله الزاني ، لكنه لم يقطع حقوقه عن الخزينة ، كما لم يزيل اسمه من بلاط المسلمين. (فهيمي تبار، ١٣٩٥: ١٩٤).

٣- الأعمال الجدلية والاستشهاد

أكثر الأعمال شيوعاً في الأحاديث النبوية في نهج البلاغة هي وظائف جدلية. إن أمير المؤمنين (عليه السلام) يثري كلامه و يثبتته في ضوء الكلمة النبوية ، ينهي الشك المحتمل للمرسل إليه أو يزيد يقينه. مثال على ذلك هو الأمر لمالك عشتار لمقابلة مالك عشتار وجها لوجه مع الناس والاستماع إلى كلماتهم مباشرة. بالإقتباس من كلام رسول الله ، يعزز الإمام إرادة المالك في الممارسة. «و اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك و تجلس لهم مجلس عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك و تقعد عنهم جندك و أغوانك من أحراسك و شرطك حتى يكلمك متكلمهم غير متمتع فإني سمعت رسول الله يقول في غير موطن كن تقدس أمة لا يؤخذ الضعيف فيها حقه من القوى غير

متتبع» (نامه ۵۳-۱۰۸). في الساعات الأخيرة من حياته ، يتجنب الإمام تشويه قاتله ويوثق كلماته مرة أخرى بكلمات رسول الله: و لا تمثلوا بالرجل فاني سمعت رسول الله يقول إياكم و المثلة ولو بالكلب العقور» (وصيت ۱۰/۴۷).

الأحاديث النبوية وأثارها على الأسرة

إن الأسرة مؤسسة لا يمكن إيجاد مؤسسة أكثر احتراماً أمام الله ، فهذه المؤسسة تحتاج إلى قوانين ولوائح خاصة لتكون قوية ومستمرة قدر الإمكان ، لذا فإن أي شيء يضر بهذه المؤسسة الإلهية يجب أن يتم من خلال الحياة. الزوج و الزوجة هما الأساسان للعائلة و يجب أن يخلوا من أي عيوب تعطل تأسيس الأسرة. النكاح و تكوين المعاشرة في الأسرة حاجة فطرية تقوم غريزتها على وجود الأفراد ، وهذه إحدى عطايا الله. في القرآن الكريم يتحدث الله عن هذه الهبة العظيمة ويقول: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (روم / ۲۱). النكاح هو النواة الأساسية لأي مجتمع ، وهو يعني بقاء الجنس البشري خلال العلاقات المقدسة. للزواج أهمية خاصة ومكانة في الشريعة الإسلامية ، لدرجة أن الله يذكر هذا الزواج كالميثاق الغليظ. ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ (نساء ۲۱). كل أحكام الأسرة التي يأمر بها الإسلام هي حماية مكان الأسرة ، وإذا أمكن ، محاولة منع انهيار هذه المؤسسة الإلهية. تستند فلسفة الزواج على المثانة. وقد أمر كل رجل وامرأة بالسعي للحفاظ على بقائها. (جمالي، ۱۳۸۶: ۶۲). بالإضافة إلى قواعد وأنظمة الإسلام ، في أحاديث النبي (ﷺ) بخصوص الأسرة ، هناك بعض الحالات التي يجب دراستها.

تشجيع على النكاح

«نكاح»، مصدر ثلاثي و غير قياسي من مادة نَكَحَ « (محقق داماد، ۱۳۸۵: ۲۱). النكاح هو الانضمام و لاختلاط (دهخدا، ۱۳۷۷، ج ۲: ۶۴۲). في الادب الفارسي كلمة «ازدواج» هو مثل النكاح. (كاتوزيان، ۱۳۹۳، ج ۱: ۲۰). شيخ طوسي يعتبر الزواج في شريعة الاسلام هو العقد. (طوسي، ۱۴۰۷، ج ۷: ۲۸۰). ابن حمزه يعرف النكاح عقد

بين المرأة و الرجل، وهو ما يعني في بعض الحالات وطي. (ابن حمزه، ١٤٠٨ هـ، ٢٨٩).
 يفسر بجنوردي النكاح على أنه التزام المرأة بزوجة رجل. (بجنوردي، ١٤١٩ هـ، ج ٣:
 ١٤٢). وبطبيعة الحال ، فإن كلمة الالتزام في تطبيقها الفقه ، بما في ذلك معناها القانوني ،
 تعبر عنها وتشمل أمور دفعي الحصول مثل الملكية والزواج ، وما يجب على المدين القيام
 به. صحة العلة الزوجية في العقل والتي تعبر عنها المظاهر الخارجية. (خويي، ١٣٧٧، ج
 ٣: ٣٥١).

يفسر فقهاء معروفون مصطلح النكاح بنفس المعنى الظاهر للعقد و لا وطي. على
 الرغم من الإصرار على المعنى الأخير ليس عبثاً. على سبيل المثال إذا شرط الحمل
 نشأت من النكاح في نشر قدسية الرضاة يعني الحمل الناجم عن وطي إذا حملت
 الزوجة على زوجها فلن يحظر رضيعتها. يشير الفقيه المعاصر إلى المعنى المتساوي للزوجة
 ، وهو نفس المعنى للزوجين ، و في القرآن الكريم يشير إلى الرجال والنساء على حد
 سواء. (مكارم شيرازي، ١٣٧٠: ٩٢). لا يوجد تعريف للزواج في قانوننا المدني على
 أساس الارتجال. يذكر المؤلف أولاً التعريف المعروف بين الفقهاء الذين يعتبرون الزواج
 علاقة بين رجل وامرأة لتشكيل أسرة يشير هذا النقد إلى أنه لا يشمل الزواج المنقطع ، و
 هو أحد أنواع الزواج في القانون المدني الإيراني. ثم يعتبر العقد علاقة قانونية تتحقق من
 خلال الزواج بين رجل وامرأة ويمكنهما الاستفادة من بعضهما البعض جنسياً ، ثم
 بدون أي انتقاد خاص ، يعتبر الزواج عقداً يخلق وضعاً قانونياً خاصاً بين الأزواج.
 (امامي، ١٣٨٩، ج ٤: ٢٦٨). يؤكد آخر بشكل أكثر صراحة أنه في العقد المؤقت ، لا يتم
 تشكيل الأسرة و يكتب: الزواج هو علاقة قانونية وعاطفية تتحقق من خلال العقد بين
 رجل وامرأة ويمنحهما الحق في العيش معاً ، وأبرز مظاهر هذه العلاقة هو الحق في المتعة
 الجنسية. (كاتوزيان، ١٣٩٣، ج ١: ٢٢). وفقاً لأستاذ آخر ، يتم تكوين الأسرة في زواج
 مؤقت ، على الرغم من أنها ليست قوية مثل الأسرة الناتجة عن زواج دائم. (صفائي و
 امامي، ١٣٩١: ١٦). في المقابل ، يمتلك الفقيه تاريخياً يؤكد أولاً أنه في العقد المنقطع ، ليس
 القصد هو تكوين تعايش أو عائلة ، ثم يحسب عناصر هذه الطبيعة القانونية على النحو
 التالي: وجود العقد ، و وجود المدة (الدائمة والمؤقتة) ، و وجود الرجل والمرأة ،
 والقبول اللفظي ، والإمكانية المطلقة للمتعة. يقدم تعريفاً آخر للزواج على أساس "اتفاق

بين رجل وامرأة من أجل المتعة الجنسية» أن الزواج مع الكفر والزواج بنية السرية» ، سواء مع قاصر أو بدونه ، هو خارج هذا التعريف. (جعفري لنگرودي، ١٣٩٠: ٣-٥).

من التقاليد النبوية تشجيع الزواج وتسهيله وتوفير بيئة مناسبة له ، لها آثار عديدة في مجتمعنا الحالي.

الزواج هو حماية الدين والبقاء وتنقية الجيل وغيره من الجمعيات الخيرية والبركات. فيما يلي بعض الأمثلة لإرشاد رسول الله (ﷺ) في هذا الصدد:

١. «أَيُّمَا شَابٍ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ يَا وَيْلَهُ عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ؛ (نهج البلاغه حكمت ١١٧٩).

٢. «مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي؛ (نهج البلاغه حكمت ٢٩٣٦).

٣. «مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَي شَطْرِ دِينِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي؛ (نهج البلاغه حكمت ١١٧٩).

٤. «تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْإِنِّيَاءِ؛ (نهج البلاغه حكمت ١١٤٦).

٥. «تَزَوَّجُوا وَلَا تَطْلُقُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ (مجلسي، ١٤٠٩، ج ٣: ٢٢٠).

٦. «مَا بَنِي فِي الْإِسْلَامِ بِنَاءً أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَاعَزَّ مِنْ التَّزْوِيجِ؛ (مجلسي، ١٤٠٩، ج ٣: ٢٢١).

٧. «الْمُتَزَوِّجُ النَّائِمُ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْعَزْبِ؛ (مجلسي، ١٤٠٩، ج ٣: ٢٢٢).

٨. «شَرَّارِكُمْ عَزَابِكُمْ، رَكْعَتَانِ مِنْ مِتَّأَهْلٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ غَيْرِ مِتَّأَهْلٍ؛ (محمدي ري شهري، ١٣٨٩، ج ٤: ٢٧٥).

٢- وسعة رزق في ظل الزواج

يقول الله تعالى في سورة نور: ﴿وَأَنْكَحُوا الْأَيْمَانَ مِنْكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ

يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (نور/٣٢).

- البعض لا يقبل الزواج خوفاً من الفقر ، ولكن يجب أن نلاحظ - كما جاء في الآية - أن الله تعالى وعد بتوسيع أولئك الذين ينوون الزواج في ممتلكاتهم وجعلهم غير ضروريين. كما تؤكد الروايات الواردة من رسول الله (ﷺ) هذا الوعد:
٢. «اتخذوا الأهل فإنه ارزق لكم» (محمد ري شهري، ١٣٨٩، ج ٤: ٢٧٤).
٣. «من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا» (محمد ري شهري، ١٣٨٩، ج ٤: ٢٧٤).
٤. «ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله» (محمد ري شهري، ١٣٨٩، ج ٤: ٢٧٥).
٥. «ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتساباً كان حقاً علي الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له: من سعي في فكك رقبته ثقة بالله واحتساباً كان حقاً علي الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له، و من تزوج ثقة بالله واحتساباً كان حقاً علي الله أن يعينه وأن يبارك له، و من أحيا أرضاً ميتة ثقة بالله واحتساباً كان حقاً علي الله أن يعينه وأن يبارك له» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٢٦٤-٢٦٥).
٦. «ثلاثة حق علي الله تعالى عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٢٢٨).
٧. «تزوجوا النساء فإنهن يأتين بالمال» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٢٢٩).

٣- اختيار الزوج

من أجل اختيار الزوجة المناسبة ، من المفيد أن يتبهن الشخص لصفات الشخص الذي يريد أن يتزوج ، وأن يختار زوجة معروفة ومهذبة ، وليس فقط جماله وممتلكاته ليست كافية. وفقاً لرسول الله (ﷺ) ، فإن أفضل زوجة امرأة لها الخصائص التالية:

«خير نسائكُم الولودُ الودودُ لعفيفةً، العزيزةُ في أهلها، الذليلةُ مع بعْلِها، المتبرجةُ مع زوجها، الحصانُ على غيره التي تسمعُ قوله وتطيعُ أمره.» (بي آزار شيرازي، ١٣٩٦، ج ٣: ٦٧).

عند اختيار الزوج ، يجب أيضاً مراعاة الأصالة واللياقة الأسرية والكفاءة والقضايا الوراثية. الجينات هي العوامل التي تنقل الصفات من جيل إلى آخر ، والتي يتم ذكرها ضمناً في بعض الروايات ؛ جاء في رواية رسول الله (ﷺ): «أنظر في أي نصاب تضع

وَلَدَكَ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٢٦٤-٢٦٥). وفي هذا الصدد ، نشير إلى رواية أخرى مثيرة للاهتمام من رسول الله (ﷺ) تقول:

«تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه اخواتهن و اخواتهن» (محمد ري شهري، ١٣٨٩، ج ٤: ٢٨٠).

كما تم النظر في قضية كفويت كما يلي: «تخيروا لنطفكم فأنكحوا الأكفاء و أنكحوا إليهم» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٢٢٧).

إن مطابقة الفتيات المؤهلات في الأسرة هو أولوية ، كما هو مذكور في هذا السرد: «النكح في قومه كالمعشب في داره» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٦٣٥).

التدين هو أحد أهم المعايير لاختيار الزوج. في الروايات التي يتم تذكرها من رسول الله (ﷺ) وغيرها من الأئمة (عليهم السلام) ، يمكن الحصول على أفضل المعايير ومعايير الاختيار. وعلى ضوء تلك التعليمات السامية والمشرقة ، تأسست حياة سعيدة. نقدم بعض تلك الروايات للعائلات المؤمنة كحلول قيمة للغاية:

١. «تُكْحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحُسْبِهَا وَجَمَالِهَا وَ لِدِينِهَا فَظَفَرِ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٢٣٧).

٢. «إِذَا جَاءَ كُمْ مِنْ تَرْضُونَ دِينَهُ وَ أَمَانَتَهُ يَخْطُبُ ﴿إِلَيْكُمْ﴾ فَزَوِّجُون» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٢٣٧).

٤-تربية طفل

تلعب الأسرة دوراً مهماً وفعالاً في تربية الطفل. تتكون الشخصية الإنسانية بشكل رئيسي في مرحلة الطفولة ومن خلال أوامر وحظر الآباء وأفراد الأسرة الآخرين. بشكل عام ، يقوم الآباء بتربية أطفالهم من خلال التعليم المباشر وغير المباشر. يكتسب الأطفال العديد من الأنماط السلوكية لآبائهم وأخلاقهم ودوافعهم وقيمهم من خلال عمليات التقليد ويقضون الكثير من الوقت في مراقبة سلوك آبائهم ومحاكاة سلوكهم. عندما يتعامل الآباء مع مسؤولياتهم بحماس معقول والتزام وعزم ، يميل الأطفال إلى التكيف مع هذا الجانب من شخصياتهم. الأطفال هم مخلوقات نقية في الأساس ويطلبون الله. يمكن لبيئة عائلية مناسبة أن تجعل هذه الطبيعة التوحيدية خصبة وتزدهر فيها ؛ في حين أن البيئة غير المناسبة ستكون عقبة في طريق نموها وتميزها أو أنها ستؤدي إلى نمو معيب أو

منحرف أو أحادي البعد. يكمن هيكل الوجود البشري وأساس خصائصه الأخلاقية في الأسرة منذ بداية الطفولة ، خاصة في السنوات الأولى من الحياة. اهتمام كبير بالتعلم والمرونة العميقة ضد آثار سلوك وردود فعل الآباء والآخرين ، خاصة في سن مبكرة وقبل دخول المدرسة الابتدائية. لهذا السبب ، فإن جميع المعلومات ، والعادات ، وردود الفعل ، والخصائص الأخلاقية التي تم تعلمها خلال هذه الفترة من الدراسة لا تزال متجذرة بعمق في روح الطفل. وهي تشكل البنية الرئيسية لشخصيته وتنظيمه وبنيته الوجودية ، وبناءً عليه ، تتشكل شخصيته. إن أفراد العائلة الأكبر سناً مسؤولون عن تعريف الطفل بالنقاء والأمانة والشجاعة والكرامة والتضحية بالنفس والتسامح من خلال تقديم قيم أخلاقية عالية في شكل قصص وأمثال من تاريخ حياة الأئمة والشيوخ بلغة بسيطة وممتعة. منذ السنوات الأولى من حياتهم ، يتمتع الأطفال بموهبة ملحوظة في الملاحظة والتعلم والنمذجة. يجب على الآباء المطلعين أن يأخذوا أول تقليد وتقليد إيجابي لأطفالهم وأن يقوموا بتوجيهه وتشجيعه في الاتجاه المطلوب. وقد ورد في نصوصنا الإسلامية: عندما سجد نبي الإسلام (ﷺ) ، ركب الإمام حسن والإمام الحسين (عليهما السلام) على أكتاف رسول الله (ﷺ) وطول النبي سجوده لفترة طويلة حتى أنهم تعبوا ونزلوا. أتمنى أن نجذب الأطفال في سلوكنا وكلامنا حتى يكونوا مهتمين أيضاً بالأخلاق والدين. على أي حال ، يجب أن يدرك الآباء أنهم أول قدوة لأطفالهم ، وإذا كانوا صادقين وجادين في واجباتهم الدينية ، يمكنهم أيضاً تربية أطفالهم دينياً. ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه كلما كان الآباء أكثر تنسيقاً في التنشئة الدينية لأطفالهم ، وكلما كان أولئك الذين يتعاملون مع الطفل أكثر تنسيقاً ، زادت سرعة تطور الميول الأخلاقية والدينية لدى الأطفال والمراهقين. سيتم تحقيق التنسيق التالي بين المنزل والمدرسة ، وفي نهاية المطاف أكثر النتائج المرغوب فيها ، عندما تكون الأسرة والمدرسة والثقافة الاجتماعية متناغمة مع بعضها البعض وتكون توقعات الأطفال والمراهقين متناغمة وواقعية وفي متناول الطفل أو المراهق. (سعدي پور، ۱۳۸۹: ۳۳-۳۵). من التعاليم التربوية في «الأحاديث النبوية» التوزيع العادل للحب بين الأطفال. وبهذه الصفة روايات عن الإمام منها: «اعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر و اللطف». ورد أن من له ولدان قبل أحدهما بحضور النبي ، ولم ينتبه للآخر ، فقال له النبي بقلق: لماذا

تفرق بين ولدك؟ وقال : «انّ الله تعالى يحبّ ان تعدلوا بين اولادكم حتي في القبل» (فريد تنكابني، ١٣٨٥: ٧٤٥).

النتيجة

الحديث النبوي هو أحد المصطلحات المستخدمة في علم الحديث ويشير إلى الحديث المنسوب إلى النبي العظيم (ﷺ). في الوقت الذي تتسلل فيه الأفكار وأنماط الحياة الإنسانية ببطء إلى المجتمعات والبيوت الإسلامية ، فإن العودة إلى النصوص الإسلامية أصبحت ضرورية أكثر من أي وقت مضى. طبعاً العودة بالعقلانية والحقائق التاريخية. إن مسألة الاهتمام بالتاريخ وإشراك التغيرات الزمنية في فهم النصوص الدينية هي قضية قديمة العهد وطويلة الأمد في تاريخ المسلمين. مما لا شك فيه أن العديد من الافتراضات الدينية ، وخاصة الآيات القرآنية ، ترتبط بالخلود والدوام ، ولا يتغير محتواها عبر التاريخ. لكن في هذه الأثناء ، الأحاديث النبوية لها آثار وعواقب مختلفة. مؤسسة الأسرة هي واحدة من أهم الأعمال التي تلعب دوراً مهماً في مجتمع اليوم والحياة البشرية. من المفيد الاعتماد على الأحاديث النبوية وإثباتها ، وبما أن الأسرة هي نواة المجتمعات البشرية ، فينبغي أن يكون رفاهية المجتمع في الأساس الراسخ للأسرة ؛ ومن ثم ، مستوحى من جزء من «السيرة النبوية» التي تتضمن الخطاب الثمين لحضرة خاتمي ، النبي (ﷺ). من التقاليد النبوية في الأحاديث تشجيع الزواج وتسهيله وتوفير سياق مناسب له. «الزواج» هو حماية الدين والبقاء وتنقية الجيل وغيره من الجمعيات الخيرية والبركات. اليوم ، وبسبب الوضع الاقتصادي للمجتمعات ، فإن استخدام هذا التقليد في تشجيع الشباب على الزواج وتوفير الزواج منخفض التكلفة ، مما يسهل في نهاية المطاف زواج الشباب ، هو واحد من أهم النعم الإنسانية. شيء آخر عن الأسرة هو اختيار الزوج. من أجل اختيار زوجة جديرة ، من المفيد أن ينتبه الشخص إلى صفات الشخص الذي يريد أن يتزوج ، وأن يختار زوجة معروفة ومهذبة ، وليس فقط جماله وممتلكاته ليست كافية. أفضل زوجة في نظر رسول الله (ﷺ) هي امرأة لها هذه الخصال: «خير نساءكم الولود الودود لعفيفة، العزيزة في أهلها، الدليّة مع بعليها، المتبرجة مع زوجها، الحصان على غيره التي تسمع قوله وتطيع أمره.» عند اختيار الزوج ، يجب أيضاً مراعاة الأصالة واللياقة الأسرية والكفاءة والقضايا الوراثية. الجينات هي

العوامل التي تنقل الصفات من جيل إلى آخر ، والتي يتم ذكرها ضمناً في بعض الروايات. تلعب الأسرة دوراً مهماً وفعالاً في تربية الطفل. تتكون الشخصية الإنسانية بشكل رئيسي في مرحلة الطفولة ومن خلال أوامر وحظر الآباء وأفراد الأسرة الآخرين. بشكل عام ، يقوم الآباء بتربية أطفالهم من خلال التعليم المباشر وغير المباشر. يكتسب الأطفال العديد من الأنماط السلوكية لآبائهم ، والخصائص الأخلاقية ، والدوافع ، والمواقف ، والقيم من خلال عمليات التقليد، ويقضون الكثير من الوقت في مراقبة سلوك آبائهم ومحاكاة سلوكهم. عندما يتعامل الآباء مع مسؤولياتهم بحماس معقول والتزام وعزم ، يميل الأطفال إلى التكيف مع هذا الجانب من شخصيتهم. في أحاديث الرسول (ﷺ) أحكاماً مختلفة لتعليم الأبناء الصالحين بعضها في هذه المقالة.

قائمة المصادر والمراجع

- إن خير ما ابتدئ به القرآن الكريم .
1. نهج البلاغه
 2. ابن حديد(١٤٠٩هـ) شرح نهج البلاغه، قم، مكتبة آيت الله مرعشي النجفي.
 3. ابن حمزه، محمد بن عليه(١٤٠٨هـ) الوسيله الي نيل الفضيله، قم، كتابخانه آيه الله مرعشي نجفي.
 4. امامي، سيد حسن(١٣٨٩)، حقوق مدني، جلد چهارم، تهران، انتشارات اسلاميه.
 5. بجنوردي، سيد حسن(١٤١٩هـ)، القواعد الفقيهيه، جلد سوم، قم، نشر الهادي.
 6. بغدادي، ابومنصور(١٣٨٦)، الفرق بين الفرق، ترجمه محمدجواد مشكور، تهران، نشر اشراقي.
 7. بنت الشاطي، عايشه عبدالرحمن. (١٤١٠هـ). التفسير البياني القرآن الكريم. الطبعة السابعه. قاهره. دارالمعارف.
 8. بهادري، آتنا و محمص، مرضيه (١٣٩٧)، نقد مباني تاريخمندي در تفاسير زن محور از قرآن، فصلنامه شوراي فرهنگي اجتماعي زنان و خانواده، شماره ٨٢.
 9. بي آزار شيرازي، عبدالكريم(١٣٩٦)، رساله نوين، جلد سوم، تهران، نشر فرهنگ اسلامي.
 10. پالمري، ريچارد. (١٣٧٢). علم هرموتيك. ترجمه محمد سعيد حنائي كاشاني. چاپ اول. تهران: هرمس.

۱۱. جعفري لن‌گرودي، محمدجعفر(۱۳۹۰)، تأثير اراده در حقوق مدني، تهران، شركت سهامي انتشار.
۱۲. جمالي، محمد(۱۳۸۶)، تأثير عيوب و بيماري در فسخ نكاح از ديدگاه قانون مدني و فقها، مقالات و بررسي‌ها، شماره ۸۶.
۱۳. خلف‌الله، محمداحمد(۱۴۰۸). الفن القصصي في القرآن الكريم. مع شرح و تعليق من خليل عبدالكريم. الطبعة الرابعة. بيروت. السينا.
۱۴. خويي، ابوالقاسم(۱۳۷۷)، العروه الوثقي، جلد سوم، قم، موسسه احيا الاثار خويي.
۱۵. دهخدا، علي اكبر(۱۳۷۷)، لغت نامه، جلد دوم، تهران، انتشارات دانشگاه تهران
۱۶. ذهبي، شمس الدين(۱۴۱۵هـ)، تذكره الحافظ، جلد اول، بيروت، دارالعلم.
۱۷. رجبی، محمود(۱۳۹۵)، روش هاي تفسير قرآن، تهران، پژوهش‌گاه حوزه و دانشگاه.
۱۸. شيخ صدوق(۱۳۷۲)، الهدايه، تهران، موسسه امام صادق(عليه السلام).
۱۹. شيخ طوسي، ابي جعفر(۱۴۰۷هـ)، تذكره الفقها، جلد هفتم، قم، دفتر انتشارات اسلامي.
۲۰. صفائي، سيد حسين و امامي، اسدالله(۱۳۹۱)، حقوق خانواده، تهران، نشر دانشگاه تهران.
۲۱. طبرسي، فضل بن حسن(۱۴۱۶هـ)، مجمع البيان، جلد هفتم، بيروت، دارالتراث العربي.
۲۲. الطعان، احمد. (۱۴۲۸). العلماتيون و القرآن الحكيم، تاريخچه النص. الرياض. دار ابن حزم
۲۳. عربصالحی، محمد. (۱۳۹۱). گ‌ادامر و تاريخ مندي فهم. فصلنامه قيسات. ش ۴۹.
۲۴. عميدزنجاني، عباسعلي(۱۳۹۱)، مباني و روش‌هاي تفسير قرآن، تهران، وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي.
۲۵. عياشي، آل مسعود(۱۳۸۹)، تفسير العياشي، تهران، انتشارات علميه اسلاميه.
۲۶. فريد تنكابني، مرتضي(۱۳۸۵)، نهج الفصاحه، تهران، دفتر نشر فرهنگ اسلامي.
۲۷. فهيمي تبار، حميدرضا(۱۳۹۵)، احاديث نبوي و كاركردهاي آن در نهج البلاغه، مجله حديث پژوهي، شماره ۱۵.
۲۸. كاتوزيان، ناصر(۱۳۹۳)، قواعد عمومي قراردادها، جلد اول، تهران، شركت سهامي انتشار.
۲۹. مجلسي، محمدباقر(۱۴۰۹هـ)، بحارالانوار، جلد سوم، بيروت، موسسه دارالتراث العربي.
۳۰. محقق داماد، سيد مصطفي(۱۳۸۵)، حقوق قراردادها در فقه اماميه، تهران، نشر سمت.

٣١. محمدي ري شهري، محمد(١٣٨٩)، ميزان الحكمه، ترجمه حميدرضا شينخي، جلد چهارم، قم، موسسه دار الحديث.
٣٢. مسعودي، عبدالهادي(١٣٨٧)، روش فهم حديث، تهران، نشر سمت.
٣٣. مطهري، مرتضي(١٣٨٨)، دافعه و جاذبه، تهران، انتشارات صدرا.
٣٤. مظفر، محمدرضا(١٤٢٤هـ)، اصول فقه، ترجمه و شرح علي محمدي، جلد دوم، قم، دارالفكر.
٣٥. معرفت، محمد هادي (١٣٩٢). التمهيد في العلوم القران. قم: موسسه التمهيد.
٣٦. معرفت، محمد هادي (١٣٨٦). التمهيد في العلوم القران. قم: موسسه التمهيد.
٣٧. مكارم شيرازي، ناصر (١٣٧٠)، تفسير نمونه، تهران: دارالكتب اسلاميه.
٣٨. منتظري، حسينعلي. (١٤٠٩). دارسات في ولايت فقيه. قم: نشر فكر. چاپ دوم .
٣٩. مهدوي راد، محمدعلي(١٣٨٨)، تدوين الحديث عند الشيعة الاماميه، تهران، نشر هستي نما.
٤٠. واعظي، احمد. (١٣٨٩). درآمدي بر هرمنوتيك. نشر سازمان انتشارات پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامي.